

أدباء عراقيون يستكرون عملية اغتيال الشهيد قاسم عبد الأمير عجام

طالت يد الإرهاب قبل أيام أحد رموز العراق الثقافية والأدبية وهو الكاتب قاسم عبد الأمير عجام بعد أيام قليلة من تسلمه منصب المدير العام لدار الشؤون الثقافية.

في هذا الاستطلاع عبر أدباء العراق عن شجبهم واستنكارهم لهذا الفعل الإرهابي الجبان. مطالبين باليقظة والحذر ومحاسبة الجرمين الذين يطولون أعلام العراق.

فاضل ثامر:

سيظل الشهيد عجام أمثلة رائعة

لقد حاول الإرهابيون أن يقتلوا في المبدع والإنسان والناسخ قاسم عبد الأمير عجام، البراءة والصدق والنزاهة والكلمة النظيفه. فالقتلة والإرهابيون أعداء أزييون للثقافة والكلمة الشريفة. لأنهم أبناء الظلام ويعملون على إطفاء الشموع التي تضيء الطريق إلى الغد وتضيء عممة حياتنا، ولكنهم على خطأ فسوف تبقى كلمات الشهيد المبدع قاسم عبد الأمير متأثرة في ذاكرة الأبداء والنضافة العراقية إلى الأبد، وستظل سيرته الشخصية ومواقفه الثابتة على المبدأ والحق أمثلة رائعة ينظر إليها الجميع باحترام واسع وتقدير عال. ودعا لأبي ربيع والخزي والعار لقتلته أعداء الفكر والثقافة والنور.

هاشم شفيق

رحل صاحب القلم الجريء كاشف عيوب ثقافة الاستبداد

طالعتنا جريدة (المدى) الغراء في عددها المورخ ١٢ / أيار / ٢٠٠٤ بمقال للكاتب قاسم محمد عباس تحت عنوان (وزارة الثقافة تطلق النار على نفسها)، ومع احترامنا لوجهة نظر الكاتب، فقد أورد المقال جملة ملاحظات وأحكام غير دقيقة عن عمل الوزارة وتوجهاتها، ولغرض عرض الحقائق وتوضيح المسائل التي أثارها المقال نضع هذا الرد، أملياً أن ينشر في الصفحة ذاتها التي نشر فيها المقال.

أخذ الكاتب على الوزارة سعيها إلى جني مكاسب إعلامية من وراء تسليط الضوء على استعادة المتكاتب الثقافية النهوية، في وقت ينبغي فيه التركيز على الحاجات الثقافية الملحة في وضعتنا الحالي، كما ورد في المقال، إزاء هذا يهمننا أن نوكد على أن



والثقافي. فالعملية برمتها كما يتضح لا تستهدف الأشخاص بعينهم بل تستهدف بلداً بأكمله كان وما زال نقطة إشعاع في ضمير الإنسانية.

ان واد صوت قاسم عبد الأمير هو واد لكل الأقالم الشريفة بل هو واد لصوت الحرية التي ما زلنا نرتقب وصولها برغم إننا موطنها الأصلي. إن هذا الفعل الإجرامي لا يمكن أن يمر كما هو حال السابقات من الحوادث والأعمال الإجرامية التي أضحت تفوق كل الجرائم شناعة وقيحا بل يجب على المثقف قبل السياسي ورجل الأمن أن يشهر أكثر من قلم ولا يقف مكتوف الأيدي بإزاء التهشم الذي يتعرض له المجتمع العراقي بسبب الاحلال.

هيثم الزبيدي

قتل رموزنا مخطط خطير جداً

تقف اللغة عاجزة إزاء إنسان يسلف دمه دون مبرر.. هذه الجريمة البشعة التي طالت

مع مسلسل الاغتيالات التي تنفذها ايد خبيثة وحاقدة بحق العلماء والأساتذة والمثقفين العراقيين وعليه فأنا أشجب واستنكر هذا العمل الإجرامي الجبان وأطالب المسؤولين في مجلس الحكم بالتحقيق السريع في هذه العملية الغادرة التي دون أدنى شك نفذها عملاء ارتضوا خدمة أعداء العراق لإخلاء الوطن من الكوادر العلمية والثقافية.

وإلا ماذا يعني اغتيال المثقف؟ ولماذا يفتالون أساتذة الجامعات؟ وما الدوافع وراء قتل طبيب؟ الجواب واضح ولكن مما الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل سلطة الاحتلال أو مجلس الحكم لتابعة القتل. ونحن في كل يوم نصحوا على كابوس جديد والجميع لا يعرفون مصيرهم وإلى أين ستمضي سفينة العراق التي تقودها أميركا!

كريم الشامي

قتل الأديب إعاقة لتقدم البلاد

إن فعل القتل فعل مخالف لكل القيم والقوانين السماوية والإنسانية وأنا أشجب وارفض وأضم صوتي إلى كل الأصوات التي تشجب وترفض الأعمال الإرهابية التي تعارض ما أنزل الله تعالى من قيم وأخلاق إلى الإنسانية.

وإن الفعل الإرهابي البغيض الذي استهدف الشهيد قاسم عبد الأمير عجام هو محاولة لإعاقة تقدم الشعب العراقي باتجاه هدفه الأعظم وهو الخلاص من

المنة والخروج من حجبهما نحو مرحلة الاستقلال والحرية والسيادة للعراق.

فيصل إبراهيم كاظم دم الوطن

هي الفجعة التي لا غبار عليها.. (دمنا النقي.. توزعه المكائد أضحيات لعبد قد لا يراه إلا أحفادنا الذين سيولدون بعد الف عام)... هكذا أرى ما أرىق وما يراق.. هكذا أرى دم الوطن يتسربل في سواقي الوقائع.. ثمة من يدفع بهذا الدم إلى نهايات العدم، وثمة من يرى أن القطرة المراقاة ليست سوى نبض شريانه الأبهىر أيا كان نزفها، ومن أيها جسد عراقي ينبغي أن نجلله بأرواحنا ونوشحه بسنين عداياتنا الأبدية، وهكذا كان دم قاسم عبد الأمير عجام أو ما سال من شريانه النابض ليس سوى دم الوطن.. دما.. دم النخيل.. دم القرات.. ودجلة المشتعل بجرائق القرون التي ما زالت تبحث عن أضحية أخرى ولم تكتمت بما أرىق.

الأي ينبغي لنا أن ننظر في مرايا الأفق لنرى ما يحدث، أو في الأفق لنقرأ ما تخبئه لنا مكائد (الكاميرات أو يد الخفاء)، هل من اللائق أن نظل نندلق فناجين فهوتنا ماثماً لوجه الوطن.. أو صورة لحزن لا منقطع أو لنقل خيمة (فاتحة) لقاسم الودود..

الوديع.. أو لأي من الأسماء إذا ما استبدت فكرة الندم.. في الوقت الذي لا تجد (الشاشات) الرضضة في الأفاق البعيدة غير دما فرحة للأخرين.

الذي فرض عليه)، وكان يجدر بالكاتب أن يناقش طريقة توظيف الوزير لهذه الميزانية الثقافية، حقيقة الأمر أن ثلاثة من هذه البيوت تشرف عليها الهيئة العامة للأثار التابعة للوزارة التي حافظت على اثنين منها وتهيئ الإجراءات الأصلوية لصيانة البيت الثالث، هناك بيتان آخران يحملان الرقمين ٥، ٦ لبايعان لأمانة بغداد التي قامت بتأجيرهما إلى الجهتين المستفيدتين منهما، فلماذا تحمل وزارة الثقافة مسؤولية قرار لم تتخذ، ولم يكن ضمن صلاحياتها؟

ختاماً، فإن قبول السيد وزير الثقافة بالميزانية المواضعة لوزارته ليس سبباً كافياً للاستنتاج بأنه يبدو غير مؤمن بدور الثقافة بما ينسجم والموقع

والخارج لكونها تنطوي على تعميم زائف وثنائية عقيمة، أما من الناحية العملية فقد اشركت الوزارة عدداً غير قليل من منتجي الثقافة والإبداع في رسم سياستها والإشراف على خططها الثقافية وتنفيذها، واعتمدت في التخليط، وإنها وضعت اللبنيات الأولى لإصلاح المؤسسات الثقافية

وضمن حرية المثقفين والمبدعين فرادي وجماعات، ومن هذه الزاوية نجد أن كاتب المقال قد اشتط بعيداً في قوله بأن سياسة الوزارة قائمة على (مفهوم مسبق عن مثقفي الداخل يتصف بالتعميم ويقتد بدقة والعلومة الصحيحة)، ففتح الوزارة الثقافي المنشور في بداية شهر كانون الثاني الماضي رفض من حيث المبدأ فكرة التعارض بين ثقافة الداخل

القارئ بحاجة ماسة لنيش السجلات السياسية والثقافية والاجتماعية لردم الفجوات العميقة المحاورة فوق سطح النسيج الروائي (الدون).

انطلاقاً من ذلك يقرر فاضل ثامر بان في وسع الناقد العربي الحديث ان يعيد فحص الكثير من الخطابات الروائية العربية الحديثة منقبا عن تجليات السكوت عنه والغيب والمقموع، وربط كل ذلك انطلاقاً من ذلك يقول ثامر: (لو تفحصنا المتن الروائي الشامخ للروائي الكبير نجيب محفوظ لوجدنا الكثير من المستويات التعبيرية التي سقطت تحت تأثير سلطة القمع الداخلي والخارجي، وربما تعد رواية (اولاد حارتنا) أبرز مثال على ذلك)،مشيراً إلى ان (الكثير من روايات المرحلة الفلسفية هي تعبير مباشر وسيكولوجي على عمق عمليات الاستلاب التي مارستها السلطات

الزمنية والروحية ضد الخطاب الروائي، ويضيف الباحث في هذا السياق بان معظم أبطال صنع الله ابراهيم يتحولون إلى عملية تغيب الوعي بسبب سلطة الواقع الخارجي القامعة: (السلطة الزمنية وسلطة المال. فممنذ رواية (تلك الرائحة) يتم تغيب وعي البطل ليسقط في منطقة وعي

توفي في مرسيليا جنوب شرق فرنسا الأحد الماضي المؤرخ وعالم الاجتماع الفرنسي مكسيم رودنسون أحد أبرز المتخصصين الغربيين في العالم العربي والإسلامي عن ٩٨ عاماً، حسبما علم من عائلته.

ويعتبر رودنسون من كبار المستشرقين وقد اشتهر بمؤلفاته ومقالاته عن العرب والمسلمين وأبرزها كتابه عن النبي محمد. وهو من مواليد باريس في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩١٥.

وسيورى الثرى غداً الأربعاء في مرسيليا وفق ما اوضحت عائلته.

حسبما علم من عائلته.
وباعتبر رودنسون من كبار المستشرقين وقد اشتهر بمؤلفاته ومقالاته عن العرب والمسلمين وأبرزها كتابه عن النبي محمد. وهو من مواليد باريس في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩١٥.

وسيورى الثرى غداً الأربعاء في مرسيليا وفق ما اوضحت عائلته.
حسبما علم من عائلته.
وباعتبر رودنسون من كبار المستشرقين وقد اشتهر بمؤلفاته ومقالاته عن العرب والمسلمين وأبرزها كتابه عن النبي محمد. وهو من مواليد باريس في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩١٥.

وسيورى الثرى غداً الأربعاء في مرسيليا وفق ما اوضحت عائلته.
حسبما علم من عائلته.
وباعتبر رودنسون من كبار المستشرقين وقد اشتهر بمؤلفاته ومقالاته عن العرب والمسلمين وأبرزها كتابه عن النبي محمد. وهو من مواليد باريس في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩١٥.

وسيورى الثرى غداً الأربعاء في مرسيليا وفق ما اوضحت عائلته.
حسبما علم من عائلته.
وباعتبر رودنسون من كبار المستشرقين وقد اشتهر بمؤلفاته ومقالاته عن العرب والمسلمين وأبرزها كتابه عن النبي محمد. وهو من مواليد باريس في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩١٥.

وسيورى الثرى غداً الأربعاء في مرسيليا وفق ما اوضحت عائلته.
حسبما علم من عائلته.
وباعتبر رودنسون من كبار المستشرقين وقد اشتهر بمؤلفاته ومقالاته عن العرب والمسلمين وأبرزها كتابه عن النبي محمد. وهو من مواليد باريس في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩١٥.

وسيورى الثرى غداً الأربعاء في مرسيليا وفق ما اوضحت عائلته.
حسبما علم من عائلته.
وباعتبر رودنسون من كبار المستشرقين وقد اشتهر بمؤلفاته ومقالاته عن العرب والمسلمين وأبرزها كتابه عن النبي محمد. وهو من مواليد باريس في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩١٥.

مشلول ومخدر بسبب المطاردة الكابوسية التي يعيشها البطل تحت رحمة سلطات القمع الخارجي، وفي روايات ابراهيم الكوني تكون الميثولوجيا الصحرابية الطبيعية سلطة مهيمنة على الوعي الروائي للشخصيات التي تبدو مشدودة بين قطبي ثنائية الطبيعة - الثقافية بمفهوم كلود ليفي شتراوس، إذ نجد صراعاً متفجراً بين النوازع الطبيعية والثقافية والخطورة للشخصية الصحرابية والمؤثرات المدنية الجديدة على وعي الشخصيات الروائية ويمارس قطب (الطبيعية) قمعاً ضد مظاهر قطب (الثقافة) ونتيجة لذلك تحفل روايات الكوني بفضاءات مفتوحة لبصيرة القراءة والتلقي والتأويل كما في رواية (نزيف الحجر) على سبيل المثال.

تلك بعض الملامح الرئيسية للدراسة النقدية المهمة التي بدأ خلالها الباحث فاضل ثامر جهداً مضنياً لتقديم مادة نقدية حول موضوع لم يأخذ حقه من الدراسة والتحليل، برغم أهميته، وهي دراسات تحاول فحص التجارب السردية لعدد من الروائيين والقصاصين العرب منهم: مؤنس الرزاز، وابراهيم نصر الله، والياس فركوح، وابراهيم

مشلول ومخدر بسبب المطاردة الكابوسية التي يعيشها البطل تحت رحمة سلطات القمع الخارجي، وفي روايات ابراهيم الكوني تكون الميثولوجيا الصحرابية الطبيعية سلطة مهيمنة على الوعي الروائي للشخصيات التي تبدو مشدودة بين قطبي ثنائية الطبيعة - الثقافية بمفهوم كلود ليفي شتراوس، إذ نجد صراعاً متفجراً بين النوازع الطبيعية والثقافية والخطورة للشخصية الصحرابية والمؤثرات المدنية الجديدة على وعي الشخصيات الروائية ويمارس قطب (الطبيعية) قمعاً ضد مظاهر قطب (الثقافة) ونتيجة لذلك تحفل روايات الكوني بفضاءات مفتوحة لبصيرة القراءة والتلقي والتأويل كما في رواية (نزيف الحجر) على سبيل المثال.

تلك بعض الملامح الرئيسية للدراسة النقدية المهمة التي بدأ خلالها الباحث فاضل ثامر جهداً مضنياً لتقديم مادة نقدية حول موضوع لم يأخذ حقه من الدراسة والتحليل، برغم أهميته، وهي دراسات تحاول فحص التجارب السردية لعدد من الروائيين والقصاصين العرب منهم: مؤنس الرزاز، وابراهيم نصر الله، والياس فركوح، وابراهيم

مهمة جعلته يقف في مقدمة النقاد الستينيين الذين حاولوا ان (يؤصلوا نقدا عراقياً، دون أن يفضلوا الاستفادة من المنجز النقدي العالي وحركته الدؤوب) كما يصفه الناقد سعيد الغانمي الذي يضيف بان (سيرة فاضل ثامر النقدية تختزل سيرة النقد العراقي المعاصر).

يتناول الباحث ثامر في مؤلفه الجديد محاور مهمة من تجربة السرد العربي منها تعدد الأصوات البوليفونية في الرواية العربية وانعكاس ذلك على البنية السردية، وهو هنا يعقد مقارنة بين البنية السردية المونولوجية (أحادية الصوت) وبين البنية السردية البوليفونية (متعددة الأصوات)فالأولى تميل نحو التمرکز وإلى لون من التماسك النسبي، وتتوسل لغة شعرية غنائية، وتكرس في الغالب إشكالية الفرد، في حين تميل الثانية إلى الابتعاد عن المركز وإلى شيء من التفكك والترابط غير المنضبط، وتكشف عن تعدد الأصوات والأساليب، وتخلو في الغالب من اللغة الشعرية الغنائية.

ويرى الباحث ان دراسة السكوت عنه في السرد العربي تحتل أهمية استثنائية في الاستقصاء النقدي العربي

